

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أُحِبُّ وَأَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ.

هي سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتغطي بقية مستويات التعليم الابتدائي (من المستوى الرابع الى المستوى الثامن - من 9 الى 13 عاما تقريبا). وهي مكملّة لسلسلة العربية في الروضة (من 3 الى 5 سنوات) ولسلسلتي ”أحب اللغة العربية“ و”أتعلم العربية - المنهج المُيسر“ (المستويات الأولى للتعليم الابتدائي : من 6 الى 8 سنوات). وهي منهج تعليمي متطور ، يعرض العربية عرضا تربويا شيقا ويلبي حاجات الأطفال غير الناطقين بالعربية والمقيمين في الغرب. وتتميز بالشمول والتكامل. وهي تنظر الى اللغة على أنها مجموعة من المهارات العامة والأنشطة الخاصة ، يسعى المعلم إلى إكسابها الطفل عن طريق التواصل معه ، وإشراكه في اكتشافها ثم إدراكها ثم معالجتها وتوظيفها ، لا عن طريق فرضها عليه ليتلقاها بالتلقين. وتهدف السلسلة الى تحقيق تعليم العربية للأطفال بأفضل الوسائل وأحدثها من خلال تمكينهم من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية (التي تضم المهارات اللغوية الأربع : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة - والعناصر اللغوية الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية) والكفاية الاتصالية (القدرة على الاتصال بأهل اللغة كلاما وكتابة) والكفاية الثقافية (عرض أنماط الثقافة العربية الاسلامية بأسلوب جذاب ومشوق للطفل في هذه السن ، وإمداده بألوان من الثقافة العامة المشتركة بين الأطفال في الغرب في هذه المرحلة).

تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصحى ، ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامة ولا تستعين بلغة وسيطة. وتهتدي بأحدث الطرائق والأساليب التي توصل إليها علم تعليم اللغات الأجنبية ، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية. وتهتدي كذلك بمقررات وتعليمات الإطار الأوروبي المرجعي والمشارك في تعليم اللغات الحية في أوروبا : (Cadre européen commun de référence pour les langues) الصادر عن البرلمان الأوروبي. ويمثل هذا الإطار المرجعية الأساسية التي توجه تعليم اللغات الحية في أوروبا من جميع النواحي (الأهداف ، المحتوى ، طرائق وأساليب التدريس ، الخ...). وهو نتيجة عمل خبراء متخصصين في تعليم اللغات الحية في 41 دولة أوروبية عضوة في البرلمان الأوروبي. وهدفنا من ذلك هو أن تأخذ اللغة العربية مكانتها اللائقة بها في أوروبا وفي الغرب عامة الى جانب اللغات الحية الأخرى.

أُحِبُّ وَأَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ - المستوى الرَّابِعُ الابتدائي.

1. كتاب التلميذ :

يمثل هذا الكتاب أحد عناصر مجموعة "أحب وأتعلّم العربية" الخاصة بالتعليم الابتدائي - المستوى الرابع - بداية من 9 سنوات والمشملة على ثلاث وسائل تعليمية : 1. كتاب التلميذ - 2. كراس التمارين - 3. محفظة المعلم. يضم الكتاب 7 وحدات تعليمية تعرض الجوانب الهامة لمحيط الطفل وحياته اليومية. وقد جاء تصميم الوحدات كما يلي :

1. **هَيَّا نَتَكَلَّمُ** : افتتحت أغلب الوحدات بحوار قصير ، يضم الجانب اللغوي من أصوات ومفردات وتعبيرات وتراكيب نحوية. والهدف من الحوار هو تسهيل عملية التعلم والتعليم وتمكين التلميذ من استعمال اللغة والتواصل بها.
2. **مفردات جديدة** : وهي مفردات مصورة ، هدفها إثراء رصيد الطفل اللغوي ، وتزويده بمفردات جديدة.
3. **تراكيب جديدة** : يتدرب التلميذ في كل وحدة على تركيب جديد من التراكيب الأساسية للغة العربية. ويعتمد الكتاب على استخدام الصورة في جميع التدريبات ، ويقدم الأمثلة التي يقيس عليها التلميذ بمعاونة المعلم ، ويقومون بأدائها جماعياً وفردياً.

4. **كلام** : يحتوي على تمارين الكلام ، بشكل ثنائي ، حتى يُكسب التلميذ الطلاقة في استخدام اللغة ، ولتحقيق التفاعل والمشاركة والتواصل بين التلاميذ. وهي تستثمر المادة اللغوية التي وردت في الحوار.

5. **قراءة** : هي إحدى المهارات الأساسية التي يسعى دارس اللغة العربية الى اكتسابها. وقد اشتملت النصوص القرائية على موضوعات ثقافية متنوعة كما أنها جاءت في أشكال تعبيرية مختلفة ، حيث دار جانب منها في مجال الثقافة العربية الإسلامية دون إهمال للثقافة العامة ، وذلك حتى تكون الموضوعات في مستوى حاجات التلميذ الثقافية. وقد جاءت تلك الموضوعات ممثلة لأكثر الأساليب التعبيرية في العربية ، حتى يكون اتصال التلميذ بالكتاب العربي أمراً سهلاً وطبيعياً. والهدف هنا هو :

- تعويد التلاميذ على القراءة الصامتة للنصوص مع الفهم لمحتوياتها. وذلك ليكتسب التلميذ مهارة القراءة الفردية.
- وتعويده كذلك على القراءة الجهرية ، حيث يدرّب المعلم التلميذ في الحصة على قراءة أجزاء من النص ، مع مراعاة الأداء السليم والنطق الصحيح.

6. **أصوات** : عرضت الأصوات في كل وحدة من خلال الأمثلة وسماع النطق الصحيح لها. ثم يقوم التلميذ بتمرين تطبيقي.
7. **تعبير مصور (شفهي)** : تحتوي كل وحدة على تدريب في التعبير الشفهي المصور حيث يكلف التلاميذ بالإجابة عن الأسئلة معتمدين على الصورة.

2. كراس التمارين :

جاء تصميم التمارين كما يلي :

1. **إستيعاب الحوار** : تمرين هدفه مراقبة درجة فهم التلميذ لمعاني عبارات الحوار.
2. **المفردات** : عني هذا المستوى بتدريبات المفردات ، فتعددت أنواعها مسيطرة لكثرة المفردات في النصوص : (صل بين الكلمتين المترادفتين ، صل بين الكلمتين المتضادتين ، ...الخ.)

3. **التعبير الكتابي** : هو تمرين هدفه تمكين التلميذ من مهارة استخدام اللغة والتعبير كتابيا تعبيراً صحيحاً.
4. **فهم المقروء** : تدريب التلميذ على استيعاب وفهم النصوص التي تتميز بطول نسبي.
5. **قواعد اللغة** : تم عرضها في هذا المستوى بشكل منتظم ومبسط وبصورة سهلة ومتدرجة، بحيث يدرس التلميذ القاعدة اللغوية على دفعات ليستوعبها أكثر في يسر. فدروس القواعد ليست غاية، بقدر ما هي وسيلة تمكن التلاميذ من التعبير الصحيح، وتقوي ملكات التعبير الشفوي والكتابي في نفوسهم، فتنبئ طبيعتهم على التفكير المنظم والنطق السليم، وتدفعهم إلى الإبداع في البحث والعمل.
6. **مهارات لغوية** : اشتمل هذا المستوى على 7 مهارات لغوية، تُعرض مهارة واحدة منها في كل وحدة. وجاءت هذه المهارات متدرجة بدءاً بالأسهل. ويتم تقديم المهارة أولاً مصحوبة بأمثلة عليها. ثم يدرّب عليها ببعض التدريبات.
7. **الإملاء** : يقدم هذا المستوى الإملاء عن طريق ملء الفراغات محتوية على قواعد وظواهر إملائية محددة وقعت دراستها في حصة «مهارات لغوية».
8. **الكتابة وتحسين الخط** : يدرّب التلميذ على تحسين الخط عند الكتابة. ويعالج التدريب جميع الحروف العربية في أشكالها المختلفة.

المعجم المصور

يحتوي كراس التمارين على معجم مصور ورد في نهايته، وهو يشتمل على الكلمات التي جاءت في الدروس، حتى تبقى معانيها حية في ذاكرة التلميذ.

4. **محفظة المعلم** :

تحتوي على :

- أ - **دليل المعلم** : ويهدف إلى تزويد المعلم بخطوات سير الدروس التي ستمكنه من القيام بالتدريس بطريقة فعالة، وتحقيق أفضل النتائج. وقد احتوى على إرشادات عامة للمعلم ومقترحات بكيفية القيام بالتدريس.
- ب - كل صور كتاب التلميذ مطبوعة على شكل **بطاقات مصورة ولوحات** يستعملها المعلم داخل القسم.

والله ولي التوفيق.

الدكتور الحبيب العفاس

باريس، فرنسا، صيف 1428هـ/2007م